دور الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م .فيحاء حسين ناصر

مديرية تربية بابـــــــــل

The educational counseling and its role in academic achievement

Fayhaa Hussein Nasser

Babil Education Directorate

Husseinfayhaa8@gmail.com

07801642753

استلام البحث:١٥ /٢٠٢١/٤

قبول النشر: ٢٠٢١/٥/٣٠

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على دور الإرشاد التربوي في التحصيل الدراسي ،اتبع المنهج الوصفي ،وتم استخدام الاستبانه كاداة للبحث،إذ طبقت استبانتان شملت كل منهما ممارسة الخدمات الارشادية للمرشد التربوي و دورها في التحصيل الدراسي،الاستبانة الاولى من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ،والاستبانة الثانية من وجهة نظر الطلبة،وكل منهما وفق تدرج إجابة ثلاثي،تالفت عينة البحث من (٦٥)مدرس و مدرسة و(٢٤٢)من الطلبة ،وباستعمال التكرار والوسط المرجح كوسيلة احصائية، اظهرت نتائج البحث ان نسبة دور الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي٧٤،٩%من وجهة نظر المدرسين والمدرسات،ونسبة دور الارشاد التربوي في التحصيل ٦٤،٢٦% من وجهة نظر الطلبة، اوصت الباحثة بضرورة التركيز من قبل المرشد التربوي على اداء مهامه تجاه الطلبة وخاصة في تكيفهم في البيئة المدرسية ،وأقترحت إجراء دراسة عن اثر رضا الاداء الوظيفي للمرشد التربوي في المدرسة بالتحصيل الدراسي

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي،الطلبه،مستوى التحصيل

Research Abstract

The aim of the research was to identify the importance of educational guidance and its role in educational achievement .Follow the descriptive approach,the questionnaire was used as a research tool .Two questionnaires were applied ,each of which included the practice of extension services for the educational counselor and its role in educational attainment ,the first question from the pointof view of teachers and teachers .the study consisted of 65 teachers,school and 242 students and used repetition ,percentage as a statistical method .The

results :The percentage 74,9% role educational guidance in the achievement from the point of view of teachers and teachers ,and its percentage64,26%from the point of view of students,the researcher recommended the need to focus by the educational guide on the performance of his duties towards the students,especially in adapting them in the school environment,the researcher suggests conducting a study on the effect of satisfaction of the educational performance of educational advisor in the school with the academic achievement

Key words :Educationl guidance, students,level achievement

مشكلة البحث

يعاني قطاع التعليم من تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ويشكو المعلمون و القائمون بالعملية التعليمية ،فض لا عن اولياء امور الطلبة من ان المتعلمين لا يبذلون قصارى جهدهم في التعليم ،و احيانا يعزفون عن مواصلة التعليم ،رغم امتلاكهم قدرات معرفية تؤهلهم للمواصلة و المتابعة وقد لمست الباحثة هذا عن طريق ممارستها مهنة التعليم،وهذه الظاهرة ذات اثار سلبية تعيق النمو السليم لشخصية المتعلم و دورها في بناء المجتمع ،ومما يزيد من خطورتها هو مقدار الهدر و الخسارة التي تسببها في الموارد البشرية و المادية (الربايعة،٢٨٥،٢٠١٥)

من جانب اخر ان هناك فكر سائد بان مستوى التحصيل يعود الى قدرات المتعلم المعرفية بالدرجة الاولى ،مما يؤثر سلبا على مستوى التحصيل للمتعلم ،ولما له من دلالات اجتماعية ونفسية في حياة الطلبة ،كون التحصيل الدراسي اكثر من مجرد تخزين وتحصيل درجات في موضوع معين ،حيث يعبر التحصيل الدراسي المرتفع عن صورة ايجابية عن الذات للمتعلم ،كما يرسم ملامح العمل المدرسي(الربايعة ،٢٠١٥، ٢٨٧) إذ أثبتت الدراسات الحديثة ان مستوى التحصيل يعود لعوامل اخرى ترتبط بمراحل نمو المتعلم وحاجاته و رغباته ودرجة إشباعهاوتؤثر بمستوى التحصيل بشكل ايجابي او سلبي ،وبشكل مباشر او غير مباشر وتسهم في بناء شخصيته و توازنها عقليا و جسميا و صحيا و انفعاليا و هذا يتطلب تقديم المساعدة للمتعلمين لمساعدتهم على التكيف مع المعطيات و التغيرات المحيطة وتفهم مشاكلهم و بناء الثقة بالذات و بقدراتهم و تعزيز الدافعية للتعليم ،وهنا يبرز دور الارشاد التربوي في الاستجابة لاهداف المدرسة المعاصرة،ومدى نجاحه في تقديم الخدمات الإرشادية للمتعلمين بشكل يضمن تلبية مطالب النمو التي يمر بها المتعلم لتنمية القدرات المؤثرةعلى التحصيل وتوجيهها بما يحقق نجاحه وتوازن قواه المعرفية والانفعالية ،فالعملية الارشادية ذات علاقة وثيقة ومتكاملة بعملية التعليم وذلك لإسهام الخدمات الإرشادية في فاعلية العملية التعليمية(هاشم،٢٠٠٦، ٢٦١)

مما تقدم يمكن للباحثة تحديد مشكلة بحثها بالاجابة عن السؤالين التاليين:

-ما دور الإرشاد التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين ؟

-ما دور الإرشاد التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة؟

أهمية البحث

يعد الإرشاد عملية مساعدة لعملية التعليم والتعلم ويقوم الإرشاد على أساس منح الفرد الحرية في استغلال الفرص المتاحة و اتخاذ قراراته بنفسه وتحقيق رغباته وأشباع حاجاته (الحريري،٢٠١١ ، ٣٠-٣١)

ويعد الاهتمام به دليلا على الاهتمام بالإفراد و مساعدتهم على تنمية امكانياتهم والاستفادة من قدراتهم ،و مساعدتهم على التوافق النفسي و توفير الخدمة النفسية في المدرسة ،اذ ان اهتمام المؤسسة التربوية المعاصرة لم يعد ينحصرفي ضمان كم التعليم بقدر ما ينصب على توفير نوعيته عن طريق تكوين الافراد و مرافقتهم في مسارهم التعليمي و التكويني،ويستجيب الارشاد لاهداف المؤسسة التربوية المتمثلة في خدمة كل شرائح المتعلمين الاسوياء منهم وذوي الاحتياجات الخاصة و توجية طاقاتهم توجيها يلبي احتياجات المجتمع (حناش ،ويحى،٢٠١١ ،٩-١٠)

ان التوجيه و الارشاد التربوي يَعبران عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد الى فرد اخر يحتاج الى المساعدة (المسترشد)،واخر يملك القدرة على المساعدة (المرشد)وهذه المساعدة على وفق اسس و تنظيمات وفنيات تتيح الفرصة امام المتعلم لفهم نفسه وادراك قدراته بشكل يمنحه التوافق و الصحة النفسية ويدفعه الى مزيد من النمو و الانتاجية (الفسفوس ،٢٠٠٧ ، ٥) ويتسم العمل الارشادي بوجود الجانب الشخصي و الخصوصي فيه ،فالمرشد يحتاج الى التعرف على كثير من الجوانب المتصلة بحياة المسترشد،من هنا فانه من الضروري ان تكون هناك علاقة

جيدة بين المرشد و المسترشد تقوم على الثقة بين الطرفين ،وتمثل هذه العلاقة الجانب الفني في الارشاد و الذي عن طريقه تبرزمهارات المرشد وخصائصه و التي تحدد الى اي درجة سوف ينجح في إحداث التغير المطلوب في سلوك المسترشد (الشناوي ،١٩٩٦، ٥٥-٥٦)و تهدف العملية الإرشادية الى تحقيق جانبين ،الاول تصحيحي ،يهدف للتركيز على التوافق الشخصي للمتعلم عن طريق التعرف على الصراعات التي يعيشها المتعلم مع نفسه ومع الاخرين،كالمدرسين والزملاء ،ثم حل حل هذه الصراعات او الحد منها ،اما الجانب الثاني فهو يهدف للعمل على تطوير شخصية المسترشد و تفهم ذاته وتقبلها و مساعدته على تكوين فكرة واضحة عن مستقبله الشخصي و المدرسي ،ومساعدته على اتخاذ القرار (هاشم٢٠٠٦، ٢٥٩)،ويتطلب الارشاد التربوي لتحقيق النجاح التربوي فهم سلوك المتعلمين و مساعدتهم في الاختيار السليم لنوع الدراسة و المناهج المستقبلية و تنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها ،وذلك باثارة دافعيتهم على التحصيل باستخدام برامج التعزيز و توجيههم الى اساليب الدراسة الصحيحة ،ويعتبر الارشاد الاكاديمي من المجالات الاساسية في برنامج الارشاد التربوي والذي يختص بتقديم المساعدة للطلبة من خلال العلاقة الارشادية بين المرشد و المعلم او كليهما معاً وبين المتعلم ،بهدف تنمية امكانياته و مهاراته الدراسية و مواهبه الكامنه و حسن توظيفها في عملية التعلم و الاداء المدرسي و التعامل بايجابية مع ما يواجههم من مشكلات و صعوبات دراسية والارتقاء بالمهارات المعرفية (أبو زعيترع ،٢٠٠٩، ٣٠٦-٣٠٧) ويقدم الارشاد التربوي خدماته للطلبة عبر برامج وقائية وانمائية وعلاجية يلم بها المرشد المدرسي ،تسعى لمعالجة مشكلات المتعلم وفقا لاساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميول المتعلمين واتجاهاتهم وتوافقهم مع بيئاتهم (Berdir,1959,173-182) اذ ان المتعلم يمر في نموه بفترات يكون فيها مستعد لتعلم مهارات معينه يحتاج فيها الى تحصيل تعلم معين تقتضيه درجة النمو التي وصل اليها ،وان تحصيل الفرد لتلك المهارات و المطالب في اوقات فتراتها الحرجة يساعده على النجاح في المرحله اللاحقه والتكيف لها ،اما الفشل في تحقيق هذه المطالب في مرحلة ما فانه يؤدي الى الاخفاق في تحقيق النمو في المراحل اللاحقة ،وبذلك تكمن اهمية الارشاد في العمل على تحقيق مطالب النمو في كل مرحلة وتسهيل حركة الفرد في الارتقاء (حناش،ويحى ،٢٠١١، ٣٦-٣٧)،ولايقتصر الارشاد على مساعدة الفرد في ضوء قدرته وميوله في المحيط المدرسي ،بل يتعدى ذلك الى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتغير سلوكه الى الافضل وهذا بدوره يقود الى تحقيق الهدف في تحسين العملية التربوية والوقوف على مستوى التحصيل الدراسي والعمل على سيره نحو الافضل ،ويتم ذلك بالمام المرشد التربوي بمهام متعددة متعلقة بالتحصيل منها المعرفة بالاختبارات الدالة على الكشف عن التاخر الدراسي كاختبارات (الذكاء،القدرات والتكيف الاجتماعي) لتحديد اسباب التاخر الدراسي واذا كان الطالب يتفق مع قدراته ام لا،وتوجيهه ومعرفة الفروق الفردية بين الطلاب وغيرها من الامور التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي،والعمل على تحسينه بتقديم الخدمات الارشادية ،وتتخذهذه الخدمات اوجه متعددة ،منها الخدمات الوقائية وتهدف الى الحد من عوامل ضعف التحصيل بالكشف عن اسبابها والحد منها ،كان تكون اسباب جسمية كضعف البصر او السمع،وهناك الخدمات التعليمية والمتمثلة في توجيه عناية المدرس في التدريس كمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتنوع طرائق التدريس وغيرها،وهناك الخدمات التوجيهية ،مثل تعريف الطلبة بأساليب الاستذكار السليمة ،وتنظيم أوقات الفراغ ،واخيرا الخدمات الارشادية النفسية وتتمثل بمساعدة الطلبة على التوافق مع الزملاء او مع البيئة المحيطة والمؤثرة بهم،وتنمية الدوافع الدراسية والاتجاهات الايجابية نحو التعليم والمدرسة ،ودراسة الحالة ،وتصب هذه الخدمات بتوجيه التحصيل الدراسي للطلبة والحد من التاخر او التدني في مستوى التحصيل الدراسي ،لما للتحصيل من دلالات اجتماعية ونفسية هامة في حياة الطلبة اكثر من مجرد الحصول على معلومات ودرجات في موضوع دراسي معين ،بل ان التحصيل الدراسي المرتفع يعبر عن صورة ايجابية عن الذات ،والذات الدراسية تحديداً ،كما يرسم ملامح العمل المستقبلي(الربايعة'٢٠١٥ ،٢٧٨).

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى

١- التعرف على دور الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين
٢- التعرف على دور الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة

حدود البحث

١-حدود زمانية:العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٢-حدود مكانية:اقتصر البحث على المدارس لمديرية تربية المحاويل /مديرية تربية بابل

٣-حدود بشرية: مدرسي المدارس التابعة لمديرية تربية بابل ،وطلبة المرحلة الإعدادية لمدارس البنين ومدارس البنات في مدارس مديرية تربية قضاء المحاويل/مديرية تربية بابل

٤-حدود موضوعية : يتظر هذا البحث في اهمية الارشاد التربوي وواقع الخدمات الارشادية في المدارس ،و دورالارشاد التربوي في التحصيل الدراسي للطلبة ،ولم يتطرق الى صعوبات الارشاد التربوي ،او البرامج الارشادية او مبررات وجوده في المدارس.

مصطلحات البحث:

١-الارشاد التربوي:

عرفه كل من :

- (الشناوي ،١٩٩٦) : عملية ذات طابع تعليمي تتم بين مرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة ليحل مشكلاته ويتخذ القرارات المناسبة له حيث يقوم المرشد بمساعدة المسترشد من خلال استعمال مهاراته وفهم ذاته وظروفه للوصول الى انسب القرارات في الحاضر والمستقبل(الشناوي،١٩٩٦ ،١٣)

- (ربيع ، ٢٠٠٣): عملية مساعدة الطالب على التبصير بمشكلته التربوية من خلال معرفة ذاته وقدراته للتوصل الى الحل الملائم ويساهم بوضع اهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته (ربيع ،٢٠٠٣ ،١٧)

التعريف الإجرائي: هو اداء المرشد في المدرسة واثره على التحصيل الدراسي للمسترشد من وجهة نظر كل من المدرس والطالب .

٢-التحصيل:

عرفه كل من :

- (جابلن ،١٩٩٧): مستوى محدد من الاداء او الكفاءة في العمل المدرسي الاكاديمي الذي يقومه المدرسون بالاختبار (Chaplin ,1997 ,5)

-(القمش ،٢٠٠٠):بانه المعرفة او المهارة المكتسبة من قبل الطلبة نتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية محددة (القمش ،٢٠٠٠ ،٧٢)

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المدرس والطالب بعد تصحيح اجابته على استبانةالبحث المعدة لهما .

ادبيات البحث :

اولاً:الارشاد التربوي:

١- أسس الارشاد التربوي

يقوم الارشاد التربوي على اساسين رئيسين ،هما:

ا-الاسس الفلسفية:يبداالتوجيه التربوي من الفرد وللفرد من حيث الإفادة والتطبيق

ب-الاسس النفسية(السيكولوجية):وتتمثل بعدة امور اهمها:

- مراعاة الفروق الفردية بين الافراد فيما يتعلق بقدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم ،بالاضافة الى الاختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد ،مع الآخذ بنظر الاعتبار انها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو ،والمرحلة التي تليها.

-مراعاة اشباع حاجات الفرد في مراحل النمو ،مع الاخذ بنظر الاعتبار مستوى النضج والاصول الثقافية والقيم الاجتماعية.

-مراعاة نمو الشخصية الانسانية فالجوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

-اعتبار عملية الارشاد التربوي عملية تعلم يستفيد منها الفرد في رسم أسلوب حياته .

ج- الاسس التربوية :تُعد عملية الارشاد التربوي مكملة لعملية التعليم والتعلم ،فهي تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها اكثر حيوية

-تستغل عملية الارشاد المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق اهدافها

-تعاون المرشد الاخصائي مع المدرسين ،والقائمين على شؤون المدرسة ،من الامورالضرورية لانجاح عملية التوجية والارشاد ،وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة

-العناية بالطالب على انه فرد في جماعة ،له حقوق وعليه واجبات تجاه الجماعة وتجاه نفس(زغينة ،٢٠٠٥، ٤٢ - ٤٣)

٢-أهداف الإرشاد التربوي:

الهدف الرئيسي للارشاد التربوي هو تحقيق النجاح تربوياً ، ويمكن تحديد اهدافه بالتالي:

ا-مساعدة الطلبة في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراتهم وميولهم واهدافهم واختيار المواد الدراسية التي تمكنهم من اكتشاف الامكانات التربوية التي تلبي المستوى التعليمي والنجاح في برامجهم التربوية.

ب-اثارة الدافعية للتحصيل عن طريق برامج التعزيز و التوجيه الى اساليب وعادات الدراسة السليمة ،لمساعدتهم على المرور بخبرات النجاح ذات الاثر التعزيزي .

ج-تزويد الطلبة بالمعلومات المتنوعة في المجالات العلمية والاجتماعية والمهنية والصحية لوقايتهم من الوقوع في المشكلات.

د-علاج المشكلات السلوكية والانفعالية الي قد تظهر عند بعض الطلبة عن طريق تخفيف او ازالة اسبابها وتدريب الطلبة على مهارات شخصية واجتماعية تساعدهم على التعامل مع المشكلات،

ر-تشخيص وعلاج المشكلات التربوية التي تاتي في مقدمتها مشكلة تدني التحصيل الدراسي والتسرب والغياب وسوء العلاقة مع المعلمين والطلبةفي المؤسسة التربوية وغيرها من المشكلات(ابو زعيترع ،٢٠٠٩، ٣٠٦-٣٠٧)

٣ -ادوار المرشد التربوي

ا-الدور العام للمرشد التربوي:

-التعرف على الطلبة وطموحاتهم.

-مساعدة الطلبة على التعامل مع مشاكلهم النفسية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية.

-مساعدة الطلبة على تحقيق افضل النتائج الاكاديمية.

-تنمية شخصية الطالب.

-عقد لقاءات شهرية مع الطلبة لطرح مشاكلهم ومناقشتها.

-استقبال الطلبة الجدد وتعريفهم بالمدرسة والتعليمات الامتحانية.

-ارشاد الطلبة لتطوير قدراتهم ومهارتهم.

-تهيئة برنامج ارشادي لمتابعة الطلبة من كافة الجوانب.

-تطوير المهارات المدرسية والقدرات الاجتماعية والشخصية عند الطالب.

-تهيئة البطاقة الارشادية وملئها بالتعاون مع الطلبة.

ب- الدور الخاص للمرشد التربوي:

-العمل مع الطلبة عن طريق الارشاد الفردي والجماعي.

-التوجيه الجماعي لتنمية القدرات والامكانيات عند الطلبة.

-مساعدتهم لتجاوز مشاكلهم النفسية والاجتماعية والتربوية

-تخصيص اوقات لمراجعة مرشد الصف لحل المشاكل .

-يعمل المرشد كمنسق في الانشطة الرياضية والتربوية والاكاديمية داخل الصف .

حث الطلبة على تخطيط واستثمار الوقت بالشكل الفاعل .

-التعاون مع لجنة الغياب لمعرفة لمعرفة اؤلئك الذين لديهم غيابات متكررة .

-رفع المعنويات وتوجيه الدوافع بالاتجاهات الايجابية للطلبة .

-تحديد الطلبة المتفوقين والمتاخرين دراسياً .

-استدعاء اولياء امور الطلبة في الحالات الضرورية القصوي .(لطيف ،٢٠١٥، ٥)

٤-اخلاقيات المرشد التربوي

هناك مجموعة من الأخلاقيات الخاصة بالمرشد التربوي ،منها :

ا-المحافظة على سر المهنة ،من واجبات المرشد المحافظة على اسرار المسترشد .

ب-يعمل المرشد باستمرار لمساعدة الفرد على تفهم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.

ج-المرونة في اتباع الوسائل التي تتفق وحاجاته في التوجيه،وهذا يتطلب الاعداد المكثف بحيث يكون قادراعلى الانتقال الى وسائل وطرائق اخرى في حالة فشل طريقة ما .

د-مساعدة الفرد في اختيار الطريقة المناسبة من الامور التي تساعد على حل المشكلة للمسترشد.

ر-يتصف بالمرونة الكافية والخبرة الكافية .(زغينة ،٢٤، ٢٠٠٥، ٤٢-٤٣)

٥-أساليب الإرشاد التربوي

ا-الارشاد الفردي:يأخذ هذا الاسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد وجها لوجه ،(المرشد مع المسترشد) الذي لديه مشكلات غالبا ما تكون خاصة وتستدعي السرية حيث يسعى لتخطي تلك الصعوبة ،ويتم تبادل المعلومات واثارة الدافعية لدى المسترشد،وتفسير المشكلات ووضع الخطط المناسبة (القاضي ،١٩٨١، ٣٩٤)

ب- الارشاد الجمعي:هو ارشاد عدد من المسترشدين الذين يَحسن ان تتشابه مشكلاتهم واضطرباتهم معا في جماعات صغيرة، ومن الفوائد لهذا الاسلوب الارشادي ما يلي:

-مساعدة الفرد على تكون توقعات ايجابية والشعور بامكانية التحسن.

-يساعد الفرد على الاحساس بالراحة عند معرفة ان هناك افراداً اخرين لديهم صعوبات تشبه مشكلته.

-يوفر مكان مناسب للاعضاء للتعبير عن المشاعر وخاصة السلبية التي لايستطيع الفرد التعبير عنها امام الاخرين.

-يتيح للإفراد الأعضاء الفرصة لتقبل كل منهم للاخر وتقديم الدعم النفسي المناسب.

-يتيح الفرصة للفرد لتعديل الخبرات الشخصية والانفعالية وإدراك أهمية العلاقات الاجتماعية والتعلم من سلوكيات الاخرين .(خلف ،٢٠١٢ ،١٤)

وتكون الجلسة في الارشاد الجمعي بحدود ساعة ونصف وهو وقت اطول من الارشاد الفردي الذي تكون الجلسة فيه اقصر وهي ٤٥ دقيقة يركز العمل فيها على المسترشد (النعيم ،٢٠٠٨ ،٣٨)

ج-الارشاد المباشر:يَراد به الارشاد الموجه والمتمركز حول المرشد الذي يقوم فيه بدور ايجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير السلوك وتوجيه المسترشد نحو السلوك المخطط له مسبقا،وهو اكثر استخداما في مجال الارشاد ويستخدم مع المسترشدين الذين يتميزون بـما يلي:

-السرعة في ايجاد الحل-نقص المعلومات-المشكلات الواضحة والمحددة .

د-الارشاد غير المباشر: ارشاد غير موجه يتمركز حول المسترشد ويستخدم بنجاح مع انواع معينة من المسترشدين وخاصة اولئك الذين ذكائهم متوسط او اكثر من المتوسط ويكون لديهم طاقة لفظية،ويستخدم في الحالات التالية:

-الارشاد العلاجي.

-المشكلات الشخصية للمسترشد.

-حالات يكون فيها مفهوم الذات سالباً(النعيم ،٢٠٠٨ ،٤٠)

٦-اهمية الارشاد التربوي

يمكن تلخيص أهم الامور التي تبرز اهمية الارشاد التربوي في المؤسسات التعليمية بما يأتي:

١- الرعاية والعناية بالطلبة من مرحلة رياض الاطفال الى مرحلة الجامعة،ومساعدتهم وارشادهم على نحو شامل ومتكامل من جميع نواحي شخصياتهم ،خلقياً،ونفسياً،وعقلياً،وعلمياً،واجتماعياً وجسمياً .

٢-مسؤولية المؤسسات التربوية في تحصين الشباب من الثقافات المعادية والافكار الهدامة،وتعاظم هذه المسؤولية في الوقت الراهن للمستجدات والمخاطر والتغيرات السريعة والشاملة التي يشهدها العالم اليوم .

٣-خصائص وطبيعة النمو في هذه المراحل العمرية وما يحتاجه المتعلم من ارشاد في تحقيق التوافق مع بيئته ومجتمعه والظروف المحيطة به حسب ميوله ورغباته وقدراته .

٤-الفروق الفردية بين الطلبة في جميع نواحي حياتهم الشخصية والدراسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وما يتطلبه ذلك من رعاية وعناية واهتمام من قبل المسؤولين عن الخدمات الارشادية ،وخاصة العناية والرعاية بالطلبة الموهبين والطلبة المتعثرين دراسياً .

٥-المساعدة في معالجة المشكلات التربوية التي تنجم عن الرسوب والتسرب وغيرها وانعكاس ذلك على حياة الطلبة الخاصة .

٦- تفعيل العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع .

٧-مساعدة الطلبة على فهم انفسهم واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنميتها .

٨-ارشاد الطلبة لأنسب طرائق التعليم والمذاكرة .

٩-تعزيز التعلم والثقة بالنفس لدى الطلبة،ومساعدتهم على التكيف والتوافق مع المدرسة .(المغاميسي ،٢٠٠٦، ٦٤-٦٥)

ثانيا:دراسات سابقة

١-دراسة غنيم (٢٠٠٥)استهدفت التعرف على اثر استخدام برنامج ارشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية،تالفت عينة الدراسة من ٢٨ طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي في الاردن،حيث دربت الباحثة افراد المجموعة التجريبية وعددهم ١٤ طالبة على المهارات الدراسية خلال ١٢ جلسة ،مدة كل جلسة ساعة واحدة واستعانت بمقياس الدافعية للانجاز للسنوسي عطية ،ومقياس العادات الدراسية لعبد الهادي مصطفى ،وتسجيل معدلات الطالبات في نهاية فصليين دراسيين ،وهذا لتقدير مدى فاعلية البرنامج الارشادي وقد اظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين المتغيرات الثلاث أي مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي ومستوى المهارات الدراسية لدى افراد المجموعة التجريبية (٣٦)

٢-دراسة المجمعي(٢٠١٠)استهدفت اعداد قائمة بالممارسات الارشادية المطلوب اتباعها من المرشدين التربويين لرعاية الطلبة المتفوقين في المدارس المتوسطة ومعرفة ما يمارسونه الان في ضوء هذه القائمة كما يدركها الطلبة المتفوقين ،تالفت عينة البحث من ٢٠ مدرسة متوسطة مناصفة بين البنين والبنات وهي تشكل نسبة ٣٠%من المدارس المتوسطة،اعدت قائمة بثبات ٧٨ ,٠بطريقة اعادة الثبات و٤٨ ,٠بطريقة التجزئة النصفية،تضمنت القائمة ٣٢ ممارسة ارشادية ،وامام كل منها مقياس(يمارسها ،لايمارسها)،اعطيت الدرجات(١،٢)على التوالي،وقد وزعت على الطلبة المتفوقين في المدارس المتوسطة الذين لديهم معدل ٨٥%فما فوق في السنتين الاولى والثانية،عولجت البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان ومربع كا٢ ومعادلة فيشر والوزن المئوي،وتوصلت الدراسة الى ان المرشدين التربويين يؤدون ٢٢ ممارسة ارشادية فعلية بدرجة فوق المتوسط و١٠ ممارسات وقعت تحت المتوسط (٣٧)

١- دراسة القصابي(٢٠١٠)استهدفت التعرف على فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل،تالفت عينة الدراسة من ٢٦ طالبا تم اختيارهم قصديا عن طريق درجاتهم التحصيلية ،وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين متجانستين (ضابطة ،تجريبية) كل منها تتكون من ١٣ طالبا، طبق على المجموعة التجريبية برنامجا ارشاديا يتكون من١٦جلسة من اعداد الباحثة ، استخدم الباحث اختبار مان وتني اللامعلمي للعينات المستقلة واختبار ويلكو كسون اللامعلمي للعينات غير المستقلة واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى للبرنامج الارشادي لصالح المجموعة التجريبية ،كما اظهرت النتائج بانه لاتوجد فروقا ذات دلالة احصائية بين الدرجات التحصيلية لافراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي (٣٨)

٤-دراسةالسملق(٢٠١١)استهدفت التعرف على اثر برامج الارشاد الاكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة،تالفت عينة البحث من ٦٤ خريجة ،واستخدمت الاستبانه كاداة للقياس وتكونت الاستبانه من ٩ محاور و١٨ بندا ،اظهرت النتائج ان ٤٠%من افراد العينة يقيمن اداء المرشد لمهامه بالمستوى المتدني ،و١٥ %من افراد العينة يقيمن اداء المرشد لمهامه بدرجة عالية،و ٣٥ %يقيمن اداء المرشد في المدى المتوسط ،اما اثر مهام المرشد على التحصيل فكان كالاتي:١٤ %ترى ان اداء المرشد لمهامه اثر على تحصيلها بدرجة عالية ،و٢٧ %ترى ان اداء المرشد اثرعلى التحصيل الدراسي بدرجة متوسط ،و٣١ %من افراد العينة ترى انه لايوجد تاثير يذكر ،واجابت ٢١ %من افراد العينة ان اداء المرشد اثر على تحصيلها العلمي بشكل سلبي(٣٩)

٥-دراسة هوك (Huck) استهدفت معرفة مدى تأثير برنامج ارشادي على التحصيل الدراسي والتكيف الاكاديمي ،تكونت عينة الدراسة من ٥٦ طالبا وطالبة تعرضوا لبرنامج تدريبي من ١٥ جلسة ارشادية مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة ،طبق الباحث مقياس بونسال للتحصيل الدراسي ومقياس ستيفل للتكيف ،واشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى التكيف لصالح الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج الارشادي (٤٠).

مناقشة الدراسات السابقة:

١-اغلب الدراسات استهدفت اثر او فاعلية برنامج ارشادي على التحصيل الدراسي،وتنفرد دراسة المجمعي في استهدافها لمعرفة الممارسات الارشادية التي يتبعها المرشد التربوي لرعاية الطلبة المتفوقين دراسيا،وهي تتفق مع الدراسة الحالية جزئيا من حيث استهدافها معرفة الممارسات الارشادية ودورها في التحصيل الدراسي

٢-تباينت الدراسات السابقة في استخدام المنهج ،فمنها استخدمت المنهج التجريبي كدراسة غنيم ودراسة القصابي ،في حين استخدمت دراسة المجمعي ودراسة السملق المنهج الوصفي وهي تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي

٣-تباينت الدراسات في حجم العينة،وكانت اصغر عينة تتالف من ٢٠ مدرسة في دراسة المجمعي،واكبر عينة في الدراسات السابقة تالفت من ٦٤ خريجة جامعية في دراسة السملق،في حين كانت عينة الدراسة الحالية تتالف من ٦٥ من الطلبة و٢٤٢ مدرس ومدرسة،وهي بهذا تمثل العينة ذات الحجم الاكبر .

٤-من حيث وجهات النظر للدراسات الوصفية ،فان الدراسات السابقة متباينه في وجهات النظر(طلبة ،وطلبة متفوقين دراسيا ،وخريجات جامعيات) ،وهي متفقة بتمثيلها لوجهة نظر واحدة ،وتنفرد الدراسة الحالية بتمثيلها لوجهتين هماوجهة نظر الطلبة /ووجهة نظرالمدرسين والمدرسات .

٥-تباينت الدراسات السابقة من حيث المجتمع المعني بالدراسة والنتائج التي تعمم عليه ،فدراسة المجمعي مثلت مجتمع الطلبة المتفوقين ،ودراسة القصابي مثلت مجتمع الطلبة ضعاف التحصيل،ودراسة السملق مثلت مجتمع خريجات الجامعة ،ودراسة هوك Huckمثلت مجتمع الطلبة بشكل عام وكذلك دراسة غنيم وهما تتفقان مع الدراسة الحالية.

٦-تباينت الدراسات السابقة من حيث اداة البحث ،فدراسة القصابي ودراسة غنيم استخدمتا برنامجا ارشاديا ،ودراسة هوك Huck استخدمت مقايس خاصة ،اما دراسة السملق ودراسة المجمعي فهما يتفقان مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة اداة لها.

٧-تباينت الدراسات السابقة في استخدام الوسائل الاحصائية بما يناسب الدراسة ،واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السملق في استخدام التكرارات والنسب المئوية.

٨-من حيث النتائج :بشكل عام تبين نتائج الدراسات التجريبية فاعلية الارشاد التربوي في التحصيل ،كدراسة غنيم ودراسة القصابي ودراسة هوك Huck اما الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي فتبين بشكل عام وجود تقصير في الممارسات الارشادية ذات التأثير على التحصيل،كدراسة المجمعي التي بينت ان ١٠ ممارسة ارشادية بدرجة تحت المتوسط ،ودراسة السملق بينت ان ٣١ %من افراد العينة ترى ان اداء المرشد لم يؤثر على التحصيل و٢١ %ترى اداء المرشد سلبي على التحصيل (اي ما يقارب ٥٢ %من اداء المرشد لا يكون لصالح التحصيل الدراسي .

منهجية البحث واجراءاته:اتبعت الباحثة الاجراءات التالية:

١- منهج البحث:استخدم المنهج الوصفي كونه يتناسب وطبيعة البحث الحالي الذي يتمثل بوصف الظاهرة والتعبير عنها كمياً و وكيفياً .

٢- مجتمع البحث :تضمن مجتمع البحث فئتين مختلفتين الاولى :شملت مجتمع مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية بابل،والثانية شملت طلبةالمرحلة الاعدادية والثانوية (ذكوروواناث)التابعين لمدارس المديرية تربية يابل .

٣- عينة البحث : ا- العينة الاستطلاعية :وتضمنت عدد من المدرسين والمدرسات وجهه لها سؤال مفتوح عن خدمات الارشاد التربوي ودورها في التحصيل الدراسي،ونفس السؤال وجهه لعينة من الطلبة .

ب-عينة التطبيق النهائي :التي طبقت عليها الاستبانة :اختارت الباحثة بشكل عشوائي عينتان ،العينة الاولى تمثل عينة المدرسين والمدرسات وتالفت من (٦٥) مدرس ومدرسة من المدارس الحكومية،والثانية تمثل عينة الطلبة وتالفت من (٢٤٢) طالب وطالبة في عدد من المدارس الحكومية .

٤- اداة البحث:اعدت الباحثة استبانتان ،اللاستبانة الاولى وجهت الى المدرسين والمدرسات لمعرفة وجهة نظرهم اتجاه اهمية الارشاد التربوي في المدرسة ودورها في التحصيل،وتالفت من (١٣)فقرة تبين دور لارشاد التربوي في التحصيل،ذات تدرج اجابة ثلاثي(دور مهم ،دور متوسط ،دور قليل) ،والاستبانه الثانية وجهت الى الطلبة لمعرفة وجهة نظرهم اتجاه اهمية الارشادالتربوي في المدرسة ودوره في التحصيل ،تالفت الاستبانه من(١٢)فقرة ،تضمنت نفس القياس على النحو السابق،وكانت الفقرات متضمنه لخدمات المرشد التربوي في المدرسة حسب ممارستها مع فئتين مختلفتين(المدرسين والمدرسات –والطلبة)لذا كانت الفقرات مختلفة في كل استمارة بما يتناسب مع العينتين،كون التحصيل متغير يتأثر بممارسات الطالب والمرشد والمدرس، من هنا كانت فقرات الاستبانتان

مختلفتين ،تبعا لعلاقة المرشد بالطالب من جهة وعلاقة المرشد بالمدرس الذي يؤثر بدوره على تحصيل الطالب من جهة اخرى.

أعدت الاداة عن طريق الاطلاع على الادب التربوي المتعلق بالارشاد التربوي ،وتم صياغة فقرات الاستبانتين بصورة مناسبة بعد تفريغ اجابات الاستبيان الاستطلاعية .

٥-صدق الاداة:للتحقق من صدق الاداة قامت الباحثة بعرضها على عدد من المختصين والتربوين ذوي الخبرة والاختصاص،وتم الاخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم حذفت فقرة واحدة من الاستبانه الاولى الخاصة بعينة المدرسين والمدرسات،و فقرة واحدة من الاستبانة الثانية الخاصة بالطلبة.

٦ثبات الاداة:قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة التطبيق واعادة التطبيق،حيث طبق على عينة استطلاعية عددها (٤٠)فردا من الطلبة للاستبانه الاولى،و(٢٠)من المدرسين والمدرسات للاستبانه الثانية،وذلك بالتطبيق مرتين لكل استبانه بفارق زمني بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني قدره اسبوعان ،وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة ثم حساب معامل الثبات للاستبانه،وبلغ معامل الارتباط للاستبانه الاولى الخاصة بوجهة نظر المدرسين والمدرسات ٠،٨٣ ،وبلغ معامل الثبات للاستبانة الثانية الخاصة بوجهة نظر الطلبة ٠،٨١

٧- الاداة بالصيغة النهائية ،بعد الاجراءات السلبقة ، اصبحت الاستبانة الاولى الخاصة بوجهة نظر المدرسين والمدرسات تضم (١١) فقرة ،والاستبانة الثانية الخاصة بوجهة نظر الطلبة تضم (١٢) فقرة

٨-تم توزيع الاستبانتان خلال النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨،واستغرق توزيعها ثم جمعها شهر بدءا من الشهر الثالث الى نهايته من عام ٢٠١٨ م

٩-تصحيح الاجابة على اداة البحث :بعد جمع الاستبانات ،تم الغاء كل استبانة لم يتم ملئها بشكل صحيح وبشكل مضلل أو غير كامل لكل الفقرات ،وتم اعطاء الدرجات على النحو التالي:

١-(٣) درجات عن الاجابة دور جداً

٢-(٢)درجتان عن الاجابة دور متوسط

٣-(١) درجة واحدة عن الاجابة دور قليل

١٠- استخدمت الباحثة حساب التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل احصائي

نتائج البحث وتفسيرها :

اولا: دور الارشاد التربوي في التحصيل من وجهة نظر المدرسين والمدرسات :تم استخراج درجة الحدة والوزن المئوي لكل فقرة،ورتبت النتائج وفق تسلسلها الجديد كما مبين في جدول رقم ١

جدول (١)

يبين درجة الحدة للفقرات والوزن المئوي المتضمنة اهمية الارشاد التربوي في التحصيل من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

رقم	ت سابق	ت جديد	الفقرات	التكرارات مهمة جدا اهمية	مهمة فقط	اقل	درجة الحدة وسط مرجح	وزن مئوي
١	١	١	يحضر اجتماعات مجالس فقرة الاباء والمدرسين لمناقشة المستوى العام للطلبة	٤٩	٧	٩	٢،٦١٥	٨٧،١٧٩
٢	٤	٢	يساهم بحل المشاكل بين الطلبة والمدرسين	٤٦	٦	١٣	٢،٥٠٧	٨٧،٥٨٩

٣	٦	٣	يعالج ما يطرحه المدرسين من مشاكل سلوكية بين الطلبة داخل الصف (الغش،السرقة،الكذب---)	٤٥	٥	١٥	٢،٤٦١	٨٢،٠٥٣
٤	٧	٤	يملك خبرة في التعامل مع المشاكل التربوية	٤٠	١١	١٤	٢،٤	٨٠
٥	٢	٥	يناقش مع هيئة المدرسين مستوى التحصيل العام للطلبة	٣٧	١٥	١٣	٢،٣٦٩	٧٨،٩٧٤
٦	١٠	٦	يتابع سلوك الطلبة في المدرسة	٣٨	١٠	١٧	٢،٣٢٣	٧٧،٤٣٥
٧	٣	٧	يوجه المدرسين الى اهمية الاخذ والالمام السليم لمراحل النمو للطلبة	٣٣	١٦	١٦	٢،٢٦١	٧٥،٣٨٤
٨	٩	٨٠٥	يعالج اسباب تشتت انتباه واصغاء الطلبة الى المدرس	٣٥	٧	٢٣	٢،١٨٤	٧٢،٨٢٠
٩	١١	٨٠٥	يهتم بملء الاستمارة المدرسية وتنظيمها	٣٤	٩	٢٢	٢،١٨٤	٧٢،٨٢٠
١٠	١٢	١٠	يحسن استخدام مقاييس الاختبارات النفسية للوصول الى معلومات عن مستوى تقدم الطلبة	٢٩	١٧	١٩	٢،١٠٣	٧١،٧٩٤
١١	١٣	١١	يسهم في اعداد دراسات تربوية تخص اداءه في المدرسة	٢٨	١٥	٢٢	٢،٠٩٢	٦٩،٧٤٣
١٢	٥	١٢	يطلع المدرسين على الخطة الارشادية في بداية الفصل الدراسي	٢٥	١٣	٢٧	١،٩٦٩	٦٥،٦٤١
١٣	٨	١٣	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١٦	١٣	٣٦	١،٦٩٢	٥٦،٣١٠
			المجموع العام	ــــــ	ــــــ	ــــــــ	٢،٠٦	٧٤،٩

يلاحظ من الجدول ان اعلى درجة حدة من الوسط المرجح (٢،٦١٥) وبوزن مئوي(٨٧،١٧٩) وادنى درجة حدة من الوسط المرجح (١،٦٩٢) وبوزن مئوي(٥٦،٣١٠) ،ويلاحظ ان معدل درجة الحدة من الوسط المرجح ٢،٠٦ ومعدل الوزن المئوي ٧٤،٩ وهو مؤشر جيد*،وسيتم مناقشة المستويات الاربعة الاولى من الاستبانة كما يأتي:

١- (يحضر اجتماعات مجالس الاباء والمدرسين لمناقشة المستوى العام للطلبة)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى بدرجة حدة ٢،٦١٥ ووزن مئوي ٨٧،١٧٩،مما يبين اهمية مجالس الاباء والمدرسين ودورها في التحصيل الدراسي ،وهذه المرتبة تعطي لدور المرشد التربوي في المدرسة اهمية كبيرة لما تؤدية مجالس الاباء والمدرسين من اهمية في المجال التربوي حيث تعد هذه المجالس حلقة وصل بين المدرسة والاسرة يناقش من خلالها المستوى التحصيلي للطلبة ويتم التعاون بين المدرسة والبيت لمعالجة الاوضاع التربوية السلبية والوقوف على الوضع العام للطلبة للوصول الى تحقيق مستوى تحصيل افضل للطلبة

ــ *بالاعتماد على معيار ٦٠% الوزن الفرضي

٢- (يساهم بحل المشاكل بين الطلبة والمدرسين)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة من الوسط المرجح ٢،٥٠٧ ووزن مئوي ٨٣،٥٨٩ ،وتبين هذه النتيجة ان للارشاد التربوي اهمية تربوية ،كون المشاكل المتعلقة بين الطلبة والمدرسين تؤثر بشكل كبير على دافعية التعلم للطلبة من جهة وعلى اداء المدرس ونجاحه في مهنته داخل الصف من جهة اخرى ،وبالتالي فوجود الارشاد التربوي ضروري لمعالجتها وحلها وبالتالي ازالة اثرها السلبية على التحصيل

٣- (يعالج ما يطرحه المدرسين من مشاكل سلوكية بين الطلبة داخل الصف(الغش،السرقة ،الكذب،....)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بدرجة حدة٢،٤٦١ من الوسط المرجح ووزن المئوي٨٢،٠٥٣ ،وتدل هذه النتيجة على التفاعل التربوي بين عمل الاشراف التربوي والمدرسين للوصول الى مستوى تحصيل مناسب ،اذ يعد عمل المشرف التربوي في المدرسة مكمل لعمل الهيئة التدريسية،وذلك كون المشاكل السلوكية للطلبة داخل الصف متعددة الاسباب وتختلف من طالب لآخر والوقوف على اسبابها

ومعالجتها تحتاج لوقت وتفهم لايستطيع المدرس لوحده الالمام بها ،وخاصة ان المدرسين لايتاح لهم متابعة حالة الطلبة كون احتكاك المدرس مع الطلبة يختلف من عام لاخر حسب المرحلة التي يقوم بتدريسها فمجموعة الطلبة في الصف الثالث مثلاً كان يقوم بتدريسها مدرس اخر في الصف الثاني من السنة السابقة ،في حين المرشد التربوي يكون متابع لحالة الطالب منذ دخوله للعام الاول في المدرسة ،وبذلك يسهل عليه معالجة الحالة للطالب ، وبالتالي الوصول لحل للمشاكل السلوكية المؤثرة على التحصيل الدراسي

٤-(يملك خبرة في التعامل مع المشاكل التربوية)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة بدرجة حدة ٢،٤من الوسط المرجح ووزن مئوي٨٠ ،ترى الباحثة ان الخبرة للمشرف التربوي الممثل للاشراف التربوي في المدرسة مهمة ولها دور على التحصيل الدراسي من خلال العمل في المدرسة وذلك لتعقد الحياة وتعدد المشاكل التي يتعرض لها الطلبة سواء داخل المدرسة أو خارجها مما يوجب على المرشد التربوي الالمام بها وبطرق معالجتها والوقوف على نتائجها وأثارها والتعاطي معها .

اما الفقرة التي حصلت على ادنى مستوى فهي (يراعي الفروق الفردية بين الطلبة) بدرجة حدة من الوسط المرجح ١،٦٩٢ووزن مئوي ٥٦،٣١٠ ،وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعد مؤشر سلبي على دور الارشاد التربوي في المدرسة ،وترى الباحثة ان هذا يعود الى كثرة اعداد الطلبة وكثرة المسئوليات على عاتق المشرف التربوي في المدرسة

ثانيا:دور الارشاد التربوي في التحصيل من وجهة نظر الطلبة

يبين جدول (٢) آدناه النتائج التي اظهرها البحث

جدول (٢)

يبين درجة الحدة والوزن المئوي للفقرات المتضمنة اهمية الارشاد التربوي في التحصيل من وجهة نظر الطلبة

	ت سابق	ت جديد	الفقرات	التكرارات مهمة جدا اهمية	مهمة فقط	اقل	درجة الحدة وسط مرجح	وزن مئوي
١	٤	١	ينسق جدول الامتحانات الفصلية في حالة وجود تعارض بين المدرسين والطلبة	١٠٩	٥٧	٧٦	٢،١٣٦	٧١،٢١٢
٢	٩	٢	يدعم الطالب المتفوق دراسياً	١٠٦	٦٢	٧٤	٢،١٣٢	٧١،٠٧٤
٣	١١	٣	يلتقي بولي امر الطالب عند حضوره الى المدرسة لمناقشة المستوى العام للطالب	٩٥	٧٠	٧٧	٢،٠٧٤	٦٩،١٣٣
٤	٦	٤	يعزز المرشد لدى الطلبة الشعور بالثقة والانتماء للفصل الدراسي	٨٦	٧٤	٨٢	٢،٠١٦	٦٧،٢١٧
٥	٢	٥	يحل المرشد التربوي المشاكل الاكاديمية للطلبة	٩٤	٤٥	١٠٣	١،٩٦٢	٦٥،٤٢٦
٦	٨	٦	يبصر المرشد التربوي بالمستجدات التربوية المتعلقة بالطالب	٨٠	٦٧	٩٥	١،٩٣٨	٦٤،٦٠٠
٧	١	٧	يتابع المرشد التربوي مستوى التحصيل الدراسي للطلبة خلال الفصل الدراسي	٧١	٧٧	٩٤	١،٩٠٤	٦٣،٤٩٨

٨	٧	٨	يساعد المرشد التربوي الطالب على تجاوز حالات الخوف والفشل والقلق الامتحاني	٧٩	٥٩	١٠٤	١،٨٩٦	٦٣،٢٢٣
٩	١٢	٩	يساعد الارشاد التربوي الطالب على اختيار الفرع الدراسي المناسب له	٧٢	٥٨	١١٢	١،٨٣٤	٦١،١٥٧
١٠	٣	١٠	يعمل الارشاد التربوي على تكيف الطالب مع البيئة المدرسية	٦٨	٦٥	١٠٩	١،٨٣٠	٦١،٠١٩
١١	١٠	١١	يتابع المرشد حالات الغياب المتكرر للطالب	١٠٤	٥٢	٨٦	١،٦٨٥	٥٦،١٩٨
١٢	٥	١٢	يبصر الطالب على اهمية اداء الواجبات اليومية	٨٩	٧١	٨٢	١،٤٥٠	٤٨،٣٤٧
			المعدل العام	ـــــــ -	ـــــــ	ـــــــ –	١،٩	٦٤،٢٦

يلاحظ ان اعلى درجة حدة كانت ٢،١٣٢ووزن مئوي ٧١،٠٧٤ وهي نسبة جيدة ،وأدنى درجة حدة كانت ١،٤٥٠ ووزن مئوي ٤٨،٣٤٧،وهي نسبة ضعيفة * وسيتم مناقشة الفقرات الاربعة الاولى و الفقرة الادنى كما يأتي:

١-(ينسق جدول الامتحانات الفصلية في حالة وجود تعارض في الجدول)

احتلت هذه المرتبة الاولى بدرجة حدة من الوسط المرجح ٢،١٣٦ ووزن مئوي ١،٢١٢ ،ويعد وجود المرشد في المدرسة عامل وسط بين الطلبة وهيئة التدريس لتنظيم الجدول الامتحاني ،ويؤخذ بنظر الاعتبار رأي الطلبة في حالة وجود تعارض باوقات الامتحانات أو في حالة تقديم موعد امتحان مادة دراسية على أخرى ،حيث يلجيء الطلبة الى المرشد التربوي في المدرسة ليساعدهم في ذلك ،وهذا الاداء من الاهمية للطلبة لخفض مستوى القلق والاضطرابات النفسية المرافقة للامتحانات والتي تؤثر على التحصيل الدراسي .

٢-(يدعم الطالب المتفوق دراسياً)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة من الوسط المرجح ٢،١٣٢ ووزن مئوي٧١،٠٧٤،وهذه نتيجة جيدة ،كون الطلبة المتفوقين بحاجة الى دعم وتشجيع مستمر يعزز من قدراتهم واعتزازهم بنتائجهم التحصيلية في المدرسة والمجتمع بشكل عام ،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المجمعي (٢٠١٠)التي بينت ان هناك ممارسات ارشادية بدرجة فوق المتوسط يؤديها المرشدين التربويين للطلبة المتفوقين دراسياً .

٣-(يلتقي بولي أمر الطالب عند حضوره الى المدرسة لمناقشة المستوى العام للطالب)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بدرجة حدة من الوسط المرجح ٢،٠٧٤ ووزن مئوي٦٩،١٣٣،وترى الباحثة ان مناقشة المرشد لولي أمر الطالب تضع ولي الأمر امام الصورة الواقعية للطالب في المدرسة ومدى تقدمه أو تأخره في اداءه الدراسي وتحصيله،وبالتالي يدعم التعاون بين الاسرة والمدرسة لتحسين التحصيل

٤-(يعزز المرشد لدى الطالب الشعور بالثقة والانتماء للفصل الدراسي)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة بدرجة حدة من الوسط المرجح٢،٠١٦ووزن مئوي٦٧،٢١٧ ،وهذه الفقرة اساسية للنموالسليم لشخصية الطالب ودعم تكيفه وتفاعله السوي مع المجتمع المدرسي والتعاون مع زملائه داخل الصف،فدعم الثقة لدى الطالب تعزز من قدراته العقلية والاجتماعية مما ينعكس ايجابياً على التحصيل الدراسي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هوك (HUCK) التي بينت ان للارشاد التربوي اثر على تحسين مستوى التحصيل ومستوى التكيف لطلبة.

اما الفقرة الادنى المؤثرة على التحصيل من وجهة نظر الطلبة فهي(يبصر الطالب بأهمية الواجبات اليومية)،بدرجة حدة من الوسط المرجح ١،٤٥٠ ووزن مئوي ٤٨،٣٤٧وترى الباحثة ان هذه النتيجة تؤثر سلباً على التحصيل كون الواجبات اليومية نشاط للطالب في المواد الدراسية ومدعم لقدراته العقلية،وقد يعودسبب هذه النتيجة باعتباران الواجبات اليومية والتوجيه لها يرتبط بعمل المدرس في الصف

يلاحظ من النتائج السابقة المتعلقة بوجهة نظر المدرسين ما يأتي:

١-ان الفقرات التي حصلت على المراتب الاعلى وهي(يحضر اجتماعات مجالس الاباء والمدرسين، يساهم بحل المشاكل بين الطلبة والمدرسين، يعالج ما يطرحه المدرسين من مشاكل سلوكية بين الطلبة) وهي فقرات يغلب عليها الارتباط بالعمل الاداري في المدرسة .

٢- الفقرات التي حصلت على المراتب الادنى فهي تتعلق بالحالة الانفعالية للطالب ،واداءالمرشد التربوي وتخطيطه المدروس خلال السنة وهي (يراعي الفروق الفردية)و(يطلع المدرسين في بداية الفصل الدراسي على الخطة الارشادية)و(يساهم في اعداد دراسات تربوية تخص اداءه في المدرسة)،مما يبين بعده عن تخصصه في مجال عمله في المدرسة .

اما من حيث وجهة نظر الطلبة فيلاحظ ما يأتي :

١-ان الفقرات التي حصلت على الترتيب الاعلى فاغلبها تتعلق بالجانب الاداري الروتيني وهي(ينسق جدول الامتحانات الفصلية في حالة وجود تعارض)،(يدعم الطالب المتفوق دراسياً)

٢- الفقرات التي حصلت على الترتيب الادنى وهي(يبصر الطالب باهمية الواجبات اليومية ،يتابع حالات الغياب المتكرر)،وهي فقرات اغلبها يتعلق باجراءات التكيف المدرسي للطالب وانعكاسه على التحصيل ،ووقوعها في الترتيب الادنى يمثل جانب قصور من وجهة نظر الطلبة وابتعاد المرشد التربوي عن ما يحيط بالطلبة من امور مؤثرة جدا على التحصيل.

اما من حيث المعدل العام لدرجة الحدة والوزن المئوي من وجهة نظر كل من المدرسين والطلبة فهي كما يبينها جدول (٣)كالاتي:

جدول ٣ يبين المعدل العام لوجهة نظر كل من المدرسين والطلبة

الاستبانة	معدل درجة الحدة	معدل الوزن المئوي
الاستبانة الممثلة لوجهة نظر المدرسين	٢،٠٦	٧٤،٩
الاستبانة الممثلة لوجه نظر الطلبة	١،٩	٦٤،٢٦

ان المعدل العام لوجهة نظر المدرسين من حيث درجة الحدة والوزن المئوي اعلى من وجهة نظر الطلبة من حيث درجة الحدة والوزن المئوي ،وترى الباحثة ان هذه النتيجة قد تعود الى ان الادارة المدرسية وهيئة المدرسين تؤثر على عمل الارشاد التربوي وتأخذ من وقته وجهوده بحسب ما تراه يخدم النظام المدرسي ،وهذا كون ان النظام المدرسي يعمل بشكل متفاعل بين عناصره كاملة ولايمكن فصل مكوناته عن بعضها كما ان متغير التحصيل لايعود الى عامل واحد بل تتجاذبه عوامل متداخلة ومتعددة تتعلق بالطالب’وتبين النتائج ان مستوى اهمية الارشاد التربوي في التحصيل جيدة من وجهة نظر كل من المدرسين والطلبة

بشكل عام ان للارشاد التربوي دوركبير في التحصيل الدراسي

التوصيات :

١- اوصت الباحثة بضرورة التركيز من قبل الارشاد التربوي على اداء مهامه تجاه الطلبة وخاصة في تكيفهم في البيئة المدرسية ومرعاة الفروق الفردية

٢-ضرورة الاهتمام والمتابعة لاداء المرشد في المدرسة وخاصة متابعة تنفيذ الخطة الارشادية

٣-تزويد المدارس باكثر من مرشد تربوي ليستطيع تأدية مهامه بشكل افضل،وخاصة بعد تزايد اعدادالطلبة

٤-عمل اجتماعات دورية بين المرشدين للاطلاع على المستجدات في مجال عملهم ،والاطلاع على ادوارهم ومناقشة اسهاماتهم والطرائق والسبل المستخدمه للوقوف على الاداء الانجح في ممارسة عملهم

٥-ان لايعد نسبةالتحصيل في المدارس في نهاية العام الدراسي راجع الى جهود الهيئة التدريسية والادارة المدرسية فقط عند تقويم اداء المدارس،وعلى المسئولين وضع دور المرشد التربوي في المدرسة ضمن هذا المجال

٦- توعية المختصين بالعمل الارشادي في المدرسة على الاهتمام بالجانب الانفعالي للطلبة اكثر من الاهتمام بالجانب الاداري في المدرسة

٧- توعية المدرسين والادارة المدرسية باهمية دور المرشد التربوي في المدرسة،والتعاون البناء معه لنجاح عمله،وتضمين مناهج اعداد المعلمين والمدرسين باهمية دور المرشد في المدرسة

المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء البحوث التي استقرأتها ،وهي:

١-اجراء دراسة عن اثر رضا الاداء الوظيفي للمرشد التربوي في المدرسة بالتحصيل الدراسي

٢-اجراء دراسة عن دور الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر اولياء الامور

المصادر

-ابو زعيترع،عبد الله ،أساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق،الجامعة الاردنية،ط١،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠٩م

-اماني،محمد ناصر،التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتاخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة،رسالة ملجستير ،جامعة دمشق ،قسم التربية الخاصة،٢٠٠٦م

-الحريري،رافدة، الاماني ،سمير،الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الاردن ،٢٠١١ م

-خلف،علي صبحي،دليل الطلبة للتوجيه والارشاد التربوي ،مطبعة العلم للجميع ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية ،العراق،٢٠١٢ م

الناجحين واولياء امورهم ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية ،المجلد ١١ ،العدد ٣ ،٢٠١٥م

-ربيع ،هادي مشعان ،الارشاد التربوي مبادئه وادواره والاساليب،ط١،الدار العلمية الدولية للكتاب،عمان،٢٠٠٣م

- زغينه ،عمار،التوجيه المدرسي والجامعي وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية ،اطروحة دكتوراه،جامعة منتوري ،كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ،قسنطينة ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،٢٠٠٥م

-السملق،اميره رشيد،اثر برامج الارشاد الاكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة ،ورشة عمل ،جامعة طيبه'المملكة العربية السعودية،٢٠١١م

-الشمري،عبد الرسول عبد الهادي سلمان،الارشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق اهداف العملية التعليمية ،مجلة التربية الاساسية ،جامعة بابل ،العدد ١٦،حزيران،٢٠١٤م

-الشناوي،محمد محروس ،العملية الارشادية والعلاجية ،موسوعة الارشاد والعلاج النفسي ،ط١،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،١٩٩٦م

-غنيم،خوله عبد الرحيم ،اثر استخدام برنامج ارشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية ،اطروحة دكتوراه ،كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية ،عمان الاردن ،٢٠٠٥م

-الفسفوس ،عدنان احمد ،الارشاد التربوي ،مفهومه ،اسس قواعده الاخلاقية ،ط١ ،٢٠٠٧م

-فضيله،حناش،وزكريا،محمد بن يحي،التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في منظور اصلاحات التربية الجديده ،شارع اولاد سيدي الشيخ ،الحراش،الجزائر ،٢٠١١م

-القاضي ،يوسف مصطفي ،واخرون،الارشاد النفسي والتوجيه التربوي،الرياض ،السعوديه،١٩٨١م

-القمشي،مصطفى ،واخرون،القياس والتقويم في التربية الخاصة ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن،٢٠٠٠م

-القصابي ،هلال بن حميد بن احمد،فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب عاف التحصيل ،رسالة ماجستير وجامعة تزوى ،كلية العلوم والاداب ،عمان ،الاردن،٢٠١٠م

-لطيف،نبراس علي ،دليل عمل المرشد التربوي ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،كلية التربية الرياضية ،جامعة ديالى،٢٠١٥م

-المحبوب،عبد الرحمن بن ابراهيم ،خصائص المرشد الاكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل ،المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والادارية)،المجلد الثانيوالعدد الاول ،ذو الحجه ،١٤٢١هـ ،مارس،٢٠٠١م

-المغاميسي ،سعيد بن فالح ،الارشاد التربوي في الجامعة ودوره في تلبية متطلبات تنمية القوى البشرية الوطنية،مجاة جامعة طيبة والعلوم التربوية والنفسية ،السنة الاولى ،العدد ١ ،١٤٢٦هـ ،٢٠٠٦م

-المجمعي،عبد الحافظ خاف عبد الله،الممارسات الارشادية المطلوب اتباعها من المرشدين التربويين لرعاية الطلبة المتفوقين في المدارس المتوسطة،رسالة ماجستير ،كلية التربية الاساسية ،جامعة ديالى،٢٠١٠م

-النعيم،عبد الحميد بن احمد ،أسس التوجيه والارشاد النفسي ،مركزالتنمية الاسرية بالاحساء ،جامعة الملك فيصل،المملكة العربية السعودية،٢٠٠٨م

-هاشم،اميره جابر،واقع الارشاد التربوي في جامعة الكوفة من وجهة نظر طلبتها ،جامعة الكوفة،مجلة العلوم النفسية والتربوية ،٢(٦)،مارس،العراق،٢٠٠٦م

-Berdir,R,Counseling Principles and Presumiption,Journal of Counsel Psychology,1959,3 ,p:173-182

-Chaplin ,j.P.C,Dictionary of Psychology,New.York,Den,1971,p:5

-Huck,T.TheEffect of Group Counsehing Program on Achievement and AcademiczAdjustment.Journal of College student Personnel (.51),.2008,109-114